الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2021

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة

المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل فقدت الفلسفة قيمتها في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي؟

الموضوع الثاني: يقول كلود برنار: "الفرضية هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي"

– دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص.

" نحن مضطرُّون مبدئيا أنْ نقرِّر، دون ظِلٍّ من أَسفٍ أو غَضَبٍ أو مَرَارَة، أنَّ"نوعيَّة" أو "طبيعة" المعرفة التاريخية ليست مطابقة لنوعيَّة وطبيعة المعرفة في العلوم، لأنَّ "الحدث" التاريخي في الأصل - وهو موضوع تلك المعرفة - ليس مشابها للحادث الفيزيائي أو الكيميائي المُبسّط ولا البيولوجي أيضا. إنَّه من التعقيد الخَفِي بحيث تُصبح الحادثة الفيزيائية بِعلاقاتها الرِّياضِية لعبة أطفال أمام تشابك القوانين في أيّ حادث تاريخي صغير.

ما من شك في أن المؤرخ يلعب دوره الفعّال العميق في إعطاء التاريخ طابعه الذاتي، وما من شك في أن التاريخ غير منفصل (حتى الآن على الأقل) عنه. ولكن المشكلة لا تبدأ عنده، وإنَّما تبدأ على الطرف الآخر من المعرفة: طَرَفُ "الموضوع" الّذِي يَسْهُل على كلِّ فكر أنْ يدرِك أنَّهُ - لإتصاله بالطبيعة والإنسان والحياة - أَعقَدُ بكثير وأوسع بكثير، وفي كل الاتجاهات من أنْ تُحيط به الوسائل الماديَّة المتداولة حتى اليوم للمعرفة العِلمية.

إنَّ المُؤرِخ كالعَالِمِ الطبيعي يعيش في عَالَمٍ مادِّي ولكنَّ ما يَجده عند بَدْئِه البحث ليس عالَما من الأشياء الماديّة وإنَّما يجد عالَمًا رمزيًا–أو عالَم رموز– وعليه أن يقرأ هذه الرموز... فالمواد الأولى في المعرفة التاريخية وثائق وآثار لا أشياء وحوادث. ولا نقع على المعلومات التاريخية إلاَّ بواسطة وتدخُّل من هذه المعلومات الرمزية... ".

شاكر مصطفى

"عالم الفكر" المجلد الخامس، 1974

ص 191،192،194

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النّص.